Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دخلت أمى والفتاة ، وتقدمت أنا ومن ورائى الرجل الى غرفة أبى ، ثم عدت لأحضر الشاى ، رغم ان أبى لم يكن قد أمر الا أنه كان من الواجب أن نقدم الشـــاى للضيف القريب ، حين عدت بالشاى وجدت عمى معهما ومأمور القسم أيضا ومعه شخص آخر ، كالسوق ، جلسوا جميعا حول المدفأة ، عمى الى يمين أبى والآخرون كل فى ناحية ، حين وضعت الشاى كان الضابط يتحدث باللغة الفصحى قائلا :

« نعم ياحاج ، هى من صميم اختصاصك ولك أن تقوم بتنظيمها بنفسك » ٠

فخرجت ، مامعنى « اختصاص » ؟ سمعت اليوم العديد من الألفاظ الجديدة ! أمى لاتعرف معانيها ، لو كان أبى فى حالته العادية أو خالى البال لذهبت وسألته عنها ، كان دائما يحب هذا النوع من الأسئلة ، أو حين أعطيه بوصة يبريها لأكتب بها خطا كبيرا ، وفهمت أيضا أنه حين يكون لى طلب لديه أو أريد منه مالا كنت أذهب اليه بواحد من هذه الأسئلة أو ببوصة مكسورة السن ، ثم قررت الذهاب لأرى من تكون تلك الفتاة ٠

كانت أمى جالسة على الأرض وقد أجلستها فوق الصفة، مكانها ، ثمة حذاء عالى الكعب عند الباب ، تماما كأنه رجل طويل القامة وقف فى صلاة الجماعة وسط صف من الراكعين ، ثمة عطر بالغرفة لم أدركه لأول وهلة ، لكنى